أسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها

*زياد محمد انجاد الغنميين، خالد علي السرحان**

ملخص

هدفت الدراسة إلى إقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، وتكونت عينة الدراسة من (820) طالباً وطالبة، وتم تطوير أداة للدراسة مكونة من (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: عضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، وعمادة شؤون الطلبة. وأظهرت النتائج أن استجابة الطلبة الكلية في تقدير واقع دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي جاءت بمتوسط حسابي مقداره (2.89) وانحراف معياري (0.54) وتعد هذه الدرجة متوسطة، وكذلك جاءت مجالات دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي حسب استجابات الطلبة مرتبة تنازلياً كما يلي: عضو هيئة التدريس (3.07)، والمقررات الدراسية (3.00)، وعمادة شؤون الطلبة (2.71)، كما توصلت إلى اقتراح (60) أساساً تربوياً لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثان العديد من التوصيات، من أهمها، تبني الأسس التربوية المقترحة التي توصلت إليها نتائج الدراسة، وتوسيع قاعدة الحرية الأكاديمية في الجامعات، ورفع القيود عن المشاركة السياسية والحزبية.

الكلمات الدالة: الأسس التربوية، الوعي السياسي.

المقدمة

يعد الوعي السياسي من المفاهيم التي لها أهمية كبيرة في ميدان علم السياسة؛ فهو يهدف إلى تحقيق طموحات أفراد المجتمع وأهدافهم، ورفع مستوى المجتمع من حيث الصحة والتعليم والمستوى المعيشي والخدمات بأنواعها كافة، وكذلك تطوير النظم الإجتماعية السائدة وتطوير الإطار الثقافي للمجتمع، حيث يعمل على محاربة النظم والقيم التي لا تتفق مع مقتضيات التقدم ولا تنسجم مع متطلبات التنمية، أو تعمل على الأقل على تطويرها بما يلغي دورها في عرقلة التقدم.

ويعرف عوض (2010) الوعي السياسي بأنه "نمط من الأفكار والقيم والاتجاهات التي تتحدد من خلالها الأوضاع القائمة و يتجلى معها الشعور بالوجود الاجتماعي لطبقة أو حركة اجتماعية متميزة، ومدى مواكبة موقفها السياسي مقتضيات التغيير، وتلبية أهدافها في السيطرة على المجتمع".

وأكدت أغلب الدراسات في المجال السياسي على أن المسؤولية الأولى في تنمية الوعي السياسي تقع على التربية، نظراً لأن استمرار النظام وبقائة مرتبط بدعم المواطنين وتأييدهم، وللتعليم دور أيضاً في تنمية الوعي السياسي، وتشاركه في ذلك مؤسسات المجتمع المدني المختلفة (أبو زيد، 2003).

ويرى بكري (2008) أن التعليم هو الأداة الاسترتيجية في تقدم المجتمعات وتطورها وفي صياغة وتشكيل حاضرها ومستقبلها، وتقاس قوة الأمم ورقيها الحضاري بمدى قدرة مؤسساتها التعليمية على تلبية متطلباتها وتحقيق الرفاه الإجتماعي، وتعد الجامعات أحد أهم مقومات بناء الدولة العصرية القائمة على الفكر المنفتح المتطورة والقادرة على استيعاب التناقضات جميعها التي تحدث في مجالات الحياة المختلفة، بما يحفظ لها أصالتها وهويتها الحضارية، ويجمع بين البعدين التاريخي والتجديدي. وعملية التفاعل مع المجتمعات والحضارات المختلفة تقتضي توافر وعي كافٍ لدى الأفراد بواقعهم والتطورات والتغيرات المحيطة بهم؛ بغية المحافظة على خصوصيتهم وهويتهم، وهذا يتأتى من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي طليعتها الجامعات.

وانطلاقاً من حرص الجامعات الأردنية في تنمية الوعي لدى الطلبة، تم طرح مساق التربية الوطنية متطلباً إجبارياً في الجامعات الأردنية؛ وذلك لتوضيح العلاقة بين المواطن والبيئة الاجتماعية، وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات، ويعد هذا المتطلب بعداً تعليمياً وسياسياً مباشراً وهو ناتج عملية التعليم المنظمة والمقصودة والواعية، لذلك فهو وسيلة لبث الخطاب الرسمي للنظام السياسي

* كليّة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/1/5، وتاريخ قبوله 2015/2/24.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

(العناتي، 2007)، كما يعد أساتذة الجامعات بما يملكون من إعداد أكاديمي وخبرة حياتية أحد ميكانيزمات التنمية السياسية، فالأستاذ الجامعي الذي يشجع الطلبة على الحوار والمناقشة يقدم أنموذجاً إيجابياً يدفع الطلبة إلى المشاركة والتفاعل، وأخذ زمام المبادرة، بعكس الأستاذ الجامعي الذي يعتمد على الإلقاء، فإنه بذلك ينمي اتجاهات سلبية لدى الطلبة تتحول في الكبر إلى اللامبالاة، وإذا أرادت الدول تنمية الوعي السياسي لدى أبنائها وآمنت بالدور الذي يمكن أن يؤديه التعليم في ذلك، فلن نجد أحداً أكثر قدرة من الأستاذ الجامعي على ترسيخ تلك المبادئ بين صفوف الناشئين؛ نظراً لاحتكاكه المباشر معهم، ولمعرفته بتفكيرهم ومشاعرهم، وإلمامه بالأساليب والطرائق التي تساعد في تنمية التفكير والسلوك، فهو حامل وناقد وموجه للقيم والمبادئ والعادات والتقاليد الأساسية للمجتمع، ومن خلال طرائق التدريس يبث قيماً ثقافية وسياسية سواء أكانت صريحة أو ضمنية لطلبته، ومن ثم يسهم في تطوير معرفة الناشئ السياسية، وتشكيل مفاهيمه وقناعاته واتجاهاته السياسية (هلال، 2000). لذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة تقديم أسس تربوية للجامعات الأردنية لتسهم في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها.

مشكلة الدراسة

إن ارتفاع وعي طلبة الجامعات بأبعاد الظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية تعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة الفاعلة، لاسيما أن المشاركة السياسية تعد من الإشكالات المهمة التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية (العزعزي، 2007).

ومن خلال معايشة الباحثين للواقع فقد لوحظ أن العمل السياسي في الجامعات يُعدُ من الموضوعات التي تشكل مصدر قلق لبعض الإدارات الجامعية مما نجم عنه منع واضعاف العمل السياسي الطلابي– وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات مثل (الشرقاوي، 2005، الرويضان، 2006، عناني، 2008) وقد ترتب على ذلك المنع مجموعة من الآثار السلبية، أهمها:

- وجود الفراغ السياسي في حياة الطلبة ينتج عنه الكثير من الممارسات والسلوكات السلبية، مثل: التعصب والتطرف، والعنف الجامعي الذي سببه الرئيس غياب النهج الديمقراطي، ولغة التخاطب والحوار الإيجابي.
- تواجه التربية والتعليم في معظم المجتمعات لاسيما المجتمع الأردني في ظل غياب الوعي السياسي لدى معظم الطلبة العديد من التحديات والمتغيرات، لعل أخطرها ما يعرف بظاهرة العولمة، التي تحمل في مضامينها تهديداً كبيراً لمفهوم المواطنة الذي تمثل بضعف الولاء والإنتماء للمجتمع والنظام السياسي والشعور باللامبالاة والإغتراب السياسي، وعدم المحافظة على الممتلكات العامة والإهتمام بالقضايا السياسية المعاصرة، مما قد يؤدي لتحول الطلبة إلى قوى سلبية تؤثر في استقرار المجتمع وأمنه..

وعليه؛ فقد تولدت الرغبة لدى الباحثان القيام بهذه الدراسة، بهدف اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها؟

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف هذه الدراسة إلى إقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

السؤال الثاني: ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثالث: ما الصدق العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية دور الجامعات في تكوين شحصية الفرد وصقلها، وتنمية الوعي السياسي لدى الأفراد وتطوير المجتمع، في الوقت الذى لم يعد فيه الإهتمام بالعمل السياسي حكراً على المتخصصين، بل إن أفراده كافة مطالبون بتنمية وعيهم ومعرفتهم السياسية، لفهم ما يحدث في العالم وإدراكه. من خلال ما ستقدمه الدراسة من أسس تربوية مقترحة لتلك الجامعات لتسهم في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها، ويؤمل أن تستفيد من نتائج الدراسة الجهات الآتية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن للإفادة من الأسس التربوية المقترحة لتنمية مفهوم الوعي السياسي لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، من خلال وضع خطط تربوية مناسبة لتعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة، وطلبة الجامعات

الأردنية أنفسهم كونهم المستهدفين من الدراسة لمعرفة مدى توافر الوعي السياسي لديهم للعمل على إثراء معرفتهم، وكذلك القيادات السياسية والشعبية ذات الإهتمام بقضايا الشباب والمواطنة.

وقد جاءت الدراسة لمواكبة التطور الذي يطرأ على النظام التعليمي في الأردن، استجابة لعمليات الإصلاح السياسي التي بدأت تحظى باهتمام كبير في ظل ثورات الربيع العربي. وتعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات– حسب علم الباحثان– التي تبحث في دور الجامعات الأردنيه في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، ومن ثم تشكل إثراءً لأدبيات البحث التربوي.

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة التعريفات الآتية:

الوعي السياسي

يعرف الوعي السياسي اصطلاحاً بأنه "مجموعة من القيم والإتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعّالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته؛ يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها" (اللقاني والجمل، 1999).

وتتبنى الدراسة هذا التعريف كتعريف إجرائي لها، وكما تقيسه فقرات أداة الدراسة التي استخدمها الباحثان لهذا الغرض.

الأسس التربوية

تعرّف الأسس التربوية: بأنها المسلمات والفرضيات والنظريات والقواعد التي تؤثر في الممارسات التربوية وتطورها، وتأتي دراسة هذه الفرضيات والتطورات من المنظور الفلسفي والتاريخي والإجتماعي والثقافي والتعليمي؛ بهدف الوصول إلى نظام فكري منظم لتوجيه العمل التربوي (ناصر، 1999). وإجرائيا تعرف بأنها: القواعد والمهام والأعمال المنوطة بالجامعات الأردنية لتنمية دورها في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من خلال المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية، التي تم اشتقاقها من الأدب النظري وتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في ما يأتي:

- **حدود بشرية ومكانية وزمانية:** اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤتة) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2013.
- **الحدود المنهجية:** حددت نتائج الدراسة بصدق أداتها وثباتها، وبدقة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المستخدمة لجمع بياناتها، وسيتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي ستسحب منه عينة الدراسة.

ثانيا: الدراسات السابقة

يعرض الباحثان في هذا الجزء الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تم ترتيبها وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الأتي:

أولاً: الدراسات العربية

أجرت عبير الدويلة (2007) دراسة هدفت إلى قياس درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وأثر ذلك على الطلبة، ومدى معرفتهم ووعيهم بمواد الدستور، وأهمية مقرر التربية السياسية، وكذلك تعرف دور المدرسات والمناهج في تنمية الوعي السياسي لديهم من وجهة نظرهم. وتم اختيار عينة من الطلبة عددها (2782) طالباً وطالبة وعينة أخرى من أعضاء هيئة التدريس الإناث في جامعة الكويت البالغ عددهن (73) عضو هيئة تدريس بالطريقة العشوائية الطبقية، وبينت نتائج الدراسة أن دور المدرسات ومناهج التعليم العالي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة لا يرتقي للمستوى المطلوب، وتبين أن ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية لدرجة الوعي السياسي لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى.

وأجرى أبو قديس والشلبي (2009) دراسة هدفت إلى تعرّف دور الجامعات الأردنية في إحداث تغييرات مفترضة على المشاركة السياسية لطلبتها من خلال الإنتخابات النيابية التي جرت في الاردن عام 2007، كما هدفت تعّرف بعض المؤشرات ذات العلاقة بالتثقيف السياسي للشباب والطلبة، مثل: مدى مشاركاتهم السابقة والهدف من مشاركتهم بالإقتراع وأسباب عدم المشاركة إن لم يشاركوا، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الأردنيين جميعهم في الجامعات الحكومية والخاصة الذين يحملون رقماً وطنياً، ولهم حق الإنتخاب سواء سجلوا أسماءهم للإقتراع أم لم يسجلوا، وذلك للعام الدراسي 2008/2007. وتكونت عينة الدراسة من (959) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المدرسة كانت الأوفر حظاً في تكوين الخبرة السياسية للطلبة، في حين جاءت الجامعة في المرتبة الثانية، كما أظهرت أن المشاركة الفعلية لطلبة الجامعات الأردنية في الإنتخابات النيابية كانت ضعيفة.

وأجرى الحسامي (2010) دراسة هدفت إلى بناء استراتيجية تربوية مقترحة لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور

حقوق الأنسان، كما هدفت تعّرف دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (350) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وموزعين على ست جامعات حكومية وخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

وقام الشديفات (2010) بدراسة هدفت إلى اقتراح استراتيجية للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، والتعريف بدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وتحليل طبيعة المعوقات، ووسائل تدعيم ودور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة. وتم اختيار عينة مكونة من (800) طالباً وطالبة من طلبة هذه الجامعات بالعينة الميسرة، أما أعضاء هيئة التدريس، فقد تم اختيار (350) عضو هيئة تدريس من الجامعات التي وقع عليها الاختيار، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، كما أظهرت طبيعة دور وأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة في مجال مفاهيم التربية السياسية ليشكل معوقا لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

وقام براسولوفا (Prasolova, 2002) بدراسة هدفت إلى تعرف درجة الوعي الإجتماعي في الجامعات، وتكونت الدراسة من مجموعتين من طلبة تخصص علم الحاسوب في جامعة مانشستر البريطانية، تم توزيعهم على مختبرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المجموعتين أكدوا أن قاعات المؤتمرات ومختبر الحاسوب هي من أفضل الأماكن لإكتساب الخبرة والتعامل مع الآخرين، يليها الغرف الصفية والمقصف الجامعي، في حين أن مرافقة الإصدقاء هي من أفضل الطرق لإكتساب الوعي الإجتماعي، وأن المكتبة والحديقة من أكثر الأماكن انخفاضاً في دعم الوعي الإجتماعي وتنميته، كما تبين أن لدى الطلبة رغبة قوية في أن يكونوا أكثر وعياً وإدراكاً لمكونات الوعي الاجتماعي، بالرغم من أنهم يتجاهلون العلاقات الإجتماعية بدرجة منخفضة.

وقام ارموند (Armond, 2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلبة نحو مسؤولياتهم ومعتقداتهم التربوية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعات من الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة، والذين لديهم معرفة عن واجبات المواطنة ومسؤولياتها وحقوقها من خلال المناهج الدراسية. وخلصت الدراسة إلى أن هناك وعياً لدى الطلبة حول حقوقهم المجتمعية ومفاهيم المواطنة.

وأجرى وايت (Wait, 2009) دراسة هدفت إلى تعرّف الفروق في أنماط وأشكال خدمة المجتمع في الجامعات الصينية والكشف عن الأساليب المتبعة في خدمة المجتمع. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة كانوا على معرفة ووعي بالحاجة إلى العمل السياسي والأخلاقي استجابة للإحتياجات الإجتماعية، وأن طريقة خدمة المجتمع تستخدم من قبل الدولة كوسيلة تربوية للتعليم السياسي، والإعداد للقيادات المستقبلية في الصين، بالرغم من أن هناك اختلافاً بين غايات الدولة من البرنامج عن أهداف الطلبة الخاصة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تناولت العديد من موضوعات الثقافة السياسية كالمواطنة والهوية الوطنية ومفاهيم التربية الساسية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات، دون التطرق إلى دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها أو تقديم أسس تربوية لتنمية هذا الدور. وترتبط الدراسات السابقة التي تم عرضها بالدراسة الحالية ارتباطاً وثيقاً، حيث إنها تهدف إلى التمكين السياسي لطلبة الجامعات من خلال زيادة معرفتهم ومشاركتهم السياسية.

وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها تعد من أولى الدراسات– حسب علم الباحثان– التي هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من خلال المقررات الدراسيه وأعضاء هيئة التدريس وعمادة شؤون الطلبة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

هذه دراسة مسحية تحليلية تطويرية سعت إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الاردنية الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤتة، العلوم والتكنولوجيا، آل البيت، البلقاء التطبيقية، الهاشمية، الحسين، الألمانية الأردنية، والطفيلة التقنية) لمرحلة البكالوريوس للعام الدراسي (2014/2013)، حيث تم اختيار ثلاث جامعات لتشملهم

الدراسة موزعة على ثلاثة أقاليم، هي: إقليم الجنوب (جامعة مؤتة) وإقليم الوسط (الجامعة الأردنية) وإقليم الشمال (جامعة اليرموك) البالغ عددهم (91019) واحدٍ وتسعون ألف وتسعة عشر طالبا وطالبة حسب إحصائيات الجامعات، ويبين الجدول (1) الطلبة الملتحقين في الجامعات الأردنية الرسمية (الاردنية، اليرموك، مؤتة) لمستوى مرحلة البكالوريوس للعام الجامعي 2014/2013 حسب الجامعة والجنس ونوع الكلية.

الجدول (1)
الطلبة الملتحقون في الجامعات الاردنية الرسمية (الاردنية، اليرموك، مؤتة) لمستوى مرحلة البكالوريوس للعام الجامعي (2014/2013) حسب الجامعه والجنس ونوع الكلية

الجامعة	الكلية		الجنس		المجموع	عدد أفراد عينة الدراسة	النسبة المئوية
	علمية	إنسانية	ذكر	أنثى			
الأردنية	18110	18745	12129	24726	36855	332	0.405
اليرموك	9205	25799	14742	20262	35004	316	0.385
مؤتة	7207	11953	9400	9760	19160	172	0.210
المجموع الكلي لأعداد الطلبة					91019	820	1.00

تم اختيار عينة عشوائية طبقية بالرجوع إلى الجداول الإحصائية وبما يتناسب مع التحليل الإحصائي المستخدم من مجتمع الدراسة، كما هو مبين في الجدول (1) مكونة من (820) طالبا وطالبة، تم توزيع الاستبانات عليها، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (800) تم إجراء التحليل الإحصائي عليها. والجدول (2) يوضح توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي والكلية ومكان الإقامة.

الجدول (2)
توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي والكلية ومكان الإقامة

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبه %	المجموع
الجنس	ذكر	372	0.465	800
	أنثى	428	0.535	
المستوى الدراسي	سنه أولى	108	0.135	800
	سنه ثانية	183	0.228	
	سنه ثالثة	219	0.274	
	سنه رابعة فأكثر	290	0.363	
الكلية	علمية	486	0.608	800
	إنسانية	314	0.392	
مكان الإقامة	ريف	371	0.464	800
	مدينه	429	0.536	

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانه هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية الرسمية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، وتم تطوير هذه الأداة بالرجوع إلى الأدب النظري، والخبراء المختصين، وأشتملت الأداة على ثلاثة مجالات وهي:

المجال الاول: عضو هيئة التدريس: يتضمن الفقرات من (1– 20).

المجال الثاني: المقررات الدراسية: يتضمن الفقرات من (21– 37).

المجال الثالث: عمادة شؤون الطلبة: يتضمن الفقرات من (38– 60).

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، حيث تم إعطاء التقدير الرقمي (1– 5) لتلك الإستجابات. وعليه، تكون حدود هذه المستويات كما يأتي:

- مرتفع إذا كان متوسط الفقرة أكبر أو يساوي (3.68 من 5).
- متوسط إذا كان متوسط الفقره أكبر أو يساوي (2.34 وأقل من الدرجة 3.67).
- منخفض إذا كان متوسط الفقره أقل من الدرجة (2.34 من 5).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مختصيين ومحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. حيث طلب منهم إبداء رأيهم في كل فقرة من حيث الصياغة، والبناء اللغوي ومدى الملاءمة لقياس الغرض الذي أُعدت من أجله، وانسجامها مع المجال الذي صممت لقياسه، وقد أعطى المحكمون ملاحظاتهم بشأن الحذف أو التعديل أو الإضافة حيث كانت عدد الفقرات قبل التعديل (73) فقرة، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة (90%) فأكثر من موافقة المحكميين، وبذلك أصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكونة من ثلاثة مجالات تحوي (60) فقرة. وفي ضوء ما تقدم، تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test- re-test)، حيث قام الباحثان بتطبيقها على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طالباً وطالبة، وبعد عشرة أيام من تطبيق الإستبانة أُعيد تطبيق الأداة ذاتها على المجموعة نفسها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا بين التطبيقين إذ بلغ معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة جميعها (0.928)، وفي ضوء هذه النتيجة، يمكن القول: إن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ يناسب هذا النوع من الدراسات.

المعالجة الإحصائية

بعد الإنتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات وإدخالها على جهاز الحاسب الآلي وتحليلها من خلال برنامج (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والإختبار، وإعادة الإختبار (test-re- test)، ومعامل الإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وتحليل الصدق العاملي من أجل قياس التشبع والشيوع.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة بطريقة تنازلية، وتم تصنيف تلك المجالات إلى ثلاثة مستويات بناء على المتوسطات الحسابية، حيث عُدّت المتوسطات التي تقل عن (2.33) مستوى منخفض، والمتوسطات التي تتراوح ما بين (2.34–3.67) مستوى متوسط، والمتوسطات التي زادت عن (3.67) مستوى مرتفع. والجدول (3) يبين ذلك، وعلى النحو الآتي:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة لمجالات الأداة

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	عضو هيئة التدريس	3.07	1.11	1	متوسط
2	المقررات الدراسية	3.00	1.07	2	متوسط
3	عمادة شؤون الطلبة	2.71	1.17	3	متوسط
	الدرجة الكلية	2.89	0.54	–	متوسط

يبين الجدول (3) أن جميع مجالات الدراسة كان درجة تقديرها متوسطة، وأعلى تقدير كان لمجال دور عضو هيئة التدريس، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3.07) بانحراف معياري (1.11)، يليه دور المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.07)، وكان أقل تقدير لمجال دور عمادة شؤون الطلبة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.71) بانحراف معياري (1.17)، وجاء التقدير الكلي لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.89) بإنحراف معياري (0.54). كما تم

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير والترتيب لمجالات الدراسة الثلاثة، وعلى النحو الآتي:

المجال الأول: عضو هيئة التدريس

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة على فقرات مجال عضو هيئة التدريس

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
20	يتفهم غياب بعض الطلبة عن المحاضرات بسبب مشاركتهم في بعض الأنشطة السياسية في الجامعة	3.27	1.22	1	متوسط
19	ينمي مقدرة الطلبة على المعارضة الهادفه	3.16	1.11	2	متوسط
18	يشجع الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية سواء (بالترشح او الانتخاب او الحملات الانتخابية)	3.14	1.11	3	متوسط
17	يحرص على التعريف (بالمؤسسات السياسية والاقتصادية) على المستوى الوطني والعالمي	3.11	1.10	4	متوسط
11	يسهم من خلال التفاعل الصفي في بناء شخصية الطلبة من الناحية السياسية	3.10	1.13	5	متوسط
10	يوضح أثر العولمة السياسية في حياة الفرد والمجتمع	3.10	1.13	5	متوسط
3	يسمح بمناقشة القضايا الوطنية ومشكلاتها بكل حرية	3.08	1.14	7	متوسط
8	يشجع الطلبة على المشاركة في اللقاءات والندوات السياسية	3.08	1.12	7	متوسط
15	يقدم نماذج من الرموز الوطنية ودورها في النهوض بالوطن	3.07	1.11	9	متوسط
9	يعزز القيم والممارسات الديمقراطية لدى الطلبة	3.05	1.80	10	متوسط
16	يقترح أنشطة تسمح للطلبة بممارسة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية	3.04	1.16	11	متوسط
12	يشارك بالحوار والمناقشة في الأنشطة التي تنظمها الاتحادات الطلابية	3.03	1.12	12	متوسط
1	يتبع طرقا داخل المحاضره تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة	2.97	1.16	13	متوسط
2	يحترم شخصية الطلبة ويراعي مشاعرهم	2.94	1.15	14	متوسط
13	يعمل على توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطنة بكافة ابعادها	2.93	1.14	15	متوسط
5	ينمي لدى الطلبة قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية	2.92	1.15	16	متوسط
7	يشجع الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الاخرين	2.90	1.17	17	متوسط
4	يحث الطلبة على ضرورة محاربة الاقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع	2.89	1.18	18	متوسط
14	يعمل على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها	2.88	1.15	19	متوسط
6	يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين	2.87	1.15	20	متوسط
-	**الدرجة الكلية**	3.07	1.11	-	متوسط

يتبين من الجدول (4) الذي يمثل مجال دور عضو هيئة التدريس أن فقرات المجال جميعها جاءت درجة تقديرها متوسطة، بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.11)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جميعها تتراوح في حدّها الأعلى والأدنى بين (3.27– 2.87). حيث جاءت الفقرة (20) والتي تنص على "يتفهم غياب بعض الطلبة عن

المحاضرات بسبب مشاركتهم في بعض الأنشطة السياسية في الجامعة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.22)، في حين حازت الفقرة (6) التي تنص على "يشجع الطلبة على التعبيرعن آرائهم واحترام آراء الاخرين" على أدنى قيمة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (1.15).

المجال الثاني: المقررات الدراسية

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة على فقرات مجال المقررات الدراسية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
30	تؤكد على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي	3.19	1.14	1	متوسط
28	تسهم في نمو شخصية الطلبة من الناحية السياسية	3.14	1.08	2	متوسط
31	تسهم في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية الحديثة	3.14	1.14	2	متوسط
36	تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة كالحوار والوسطية والاعتدال	3.12	1.11	4	متوسط
25	تعرف المقررات الدراسية الطلبة بمؤسسات الوطن	3.07	1.32	5	متوسط
24	تعمق المقررات الدراسية الوعي السياسي لدى الطلبة	3.06	1.09	6	متوسط
29	تنمي الوعي بالأحداث والقضايا المعاصرة التي لها تأثير على الوطن	3.01	1.12	7	متوسط
33	تغرس المقررات الدراسية روح المواطنة لدى الطلبة	2.96	1.07	8	متوسط
22	تعرف الطلبة بواجباتهم نحو وطنهم	2.96	1.17	8	متوسط
32	تشتمل المقررات الدراسية على جوانب لممارسة الانشطة السياسية	2.95	1.11	10	متوسط
34	تستلهم اهدافها من وحي قيم المجتمع التاريخية والسياسية	2.93	1.13	11	متوسط
35	تعزز قيم التضحية والتطوع واعلاء شأن المصلحة العامة	2.92	1.15	12	متوسط
27	تبث موضوعات المقررات الدراسية روح الانتماء للوطن في نفوس الطلبة	2.90	1.14	13	متوسط
26	تساهم في تعزيز اتجاهات ايجابية نحو حب العمل والإنجاز	2.90	1.16	13	متوسط
21	تعرف الطلبة بخصائص وسمات المجتمع الأردني	2.85	1.16	15	متوسط
23	تعرف الطلبة بتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم	2.82	1.17	16	متوسط
37	تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي	2.81	1.11	17	متوسط
–	**الدرجة الكلية**	3.00	1.07	-	متوسط

يتبين من الجدول (5) الذي يمثل مجال دورالمقررات الدراسية أن فقرات المجال جميعها جاءت درجة تقديرها متوسطة، بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.07)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جميعها تتروح في حدها الأعلى والأدنى بين (3.19– 2.81). حيث جاءت الفقرة (30) والتي تنص على "تؤكد على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (1.14)، في حين جاءت الفقرة (37) التي تنص على "تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي" على أدنى قيمة بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.11).

المجال الثالث: عمادة شؤون الطلبة

للإجابة على الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (6) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (6) الذي يمثل مجال دور عمادة شؤون الطلبة أن فقرات المجال جميعها جاءت درجة تقديرها متوسطة، بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.17)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جميعها تتراوحفي حدها الأعلى والأدنى بين (3.09– 2.32). حيث جاءت الفقرة (53) والتي تنص على "يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.11)، في حين جاءت

الفقرة (58) التي تنص على "تُغلّب الأنشطة الطلابية الجانب الاجتماعي والثقافي على الجانب السياسي" على أدنى قيمة بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.08).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة على فقرات مجال عمادة شؤون الطلبة

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
53	يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي	3.09	1.11	1	متوسط
51	تسهم عمادة شؤون الطلبة في توفير مناخ مناسب لممارسة الأنشطة السياسية	3.08	1.10	2	متوسط
50	تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات سياسية بحضور شخصيات من أحزاب مختلفة	3.03	1.11	3	متوسط
52	يعمل اتحاد الطلبة على تكوين رأي عام نحو القضايا القومية	3.02	1.12	4	متوسط
48	تعمل القوى الطلابية في الجامعة للصالح العام وليس لمصلحة ذاتية	3.00	1.24	5	متوسط
54	يشارك الطلبة في اصدار وتنظيم مجلات حائط تعبر عن آرائهم السياسية	2.98	1.13	6	متوسط
59	تعمل الأنشطة على تنمية مفاهيم المشاركة السياسية لدى الطلبة	2.97	1.17	7	متوسط
55	يحرص الطلبة على تنظيم وحضور مؤتمرات وندوات ثقافية حول موضوعات سياسية	2.96	1.12	8	متوسط
57	يمتلك الطلبة القدرة على الاختيار الصحيح لمن يمثلهم في اتحاد الطلبة	2.92	1.19	9	متوسط
44	يشارك الطلبه في الانتخابات الطلابية (بالترشح- بالانتخاب- بالدعاية)	2.90	1.18	10	متوسط
42	يسهم اشتراك الطلبة في الانتخابات الطلابية في بناء شخصية الطالب من الناحية السياسية	2.90	1.15	10	متوسط
38	توفر الامكانات والمستلزمات الخاصة في الأنشطة الطلابية التي تحفز على المشاركة فيها	2.89	1.20	12	متوسط
56	يهتم الطلبة في المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية	2.87	1.16	13	متوسط
41	تنظم الأنشطه الثقافية الداعمة للهوية الوطنية	2.86	1.14	14	متوسط
39	تنمي مشاركتي في الانشطة الطلابية لدي روح الحوار واحترام الرّأي الاخر	2.80	1.17	15	متوسط
60	تعتبر الأنشطة الطلابية وسيلة فاعلة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة مثل العنف والانطواء والتمرد	2.79	1.25	16	متوسط
46	تُدعم عمادة شؤون الطلبة الوحدة الوطنية بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية	2.77	1.19	17	متوسط
40	تعمل المشاركة في الأنشطة الطلابية على إزالة الفوارق الاجتماعية بين الطلبة	2.75	1.18	18	متوسط
47	تؤدي المبالغة في عقد الانشطة الطلابية بالجامعة الى غرس الفئوية والإقليمية بين الطلبة	2.56	1.12	19	متوسط
43	يوجد قيود تحول دون مشاركتي في الأنشطة السياسية بالجامعة	2.49	1.10	20	متوسط
49	تلبي الانشطة الطلابية الحالية طموحات الطلبة السياسية	2.39	1.06	21	متوسط
45	تحول ضعف الثقافة السياسية لدى الطلبة دون مشاركتهم بالأنشطة السياسية	2.39	1.05	21	متوسط
58	تُغلّب الانشطة الطلابية الجانب الاجتماعي والثقافي على الجانب السياسي	2.32	1.08	23	متوسط
-	**الدرجة الكلية**	2.71	1.17	-	متوسط

السؤال الثاني: ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اعتبار جميع الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بدرجة تقدير متوسط، لتدل على الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظرهم، حيث أن الفقرات جميعها قد حازت على درجة تقدير متوسطة، وبذلك

يمكن إجمال الأسس التربوية المقترحة من وجهة نظر الطلبة المرتبطة بذلك.
مرتبة تنازلياً على النحو الآتي والجداول (7،8،9) تبين النتائج

الجدول (7)

الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها حسب مجال عضو الهيئة التدريسية

يتفهم غياب بعض الطلبة عن المحاضرات بسبب مشاركتهم في بعض الأنشطة السياسية في الجامعة
ينمي مقدرة الطلبة على المعارضة الهادفة
يشجع الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية سواء (بالترشح أوالانتخاب أو الحملات الانتخابية)
يحرص على التعريف (بالمنظمات السياسية والاقتصادية) على المستوى الوطني والعالمي
يسهم من خلال التفاعل الصفي في بناء شخصية الطلبة من الناحية السياسية
يوضح أثر العولمة السياسية في حياة الفرد والمجتمع
يسمح بمناقشة القضايا الوطنية ومشكلاتها بكل حرية
ينمي لدى الطلبة قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية
يشجع الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الآخرين
يحث الطلبة على ضرورة محاربة الاقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع
يعمل على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها
يشجع الطلبة على التعبيرعن آرائهم واحترام آراء الاخرين

الجدول (8)

الأسس المقترحة لتنمية لدور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها حسب مجال المقررات الدراسية

تؤكد على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي
تسهم في نمو شخصية الطلبة من الناحية السياسية
تسهم في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية الحديثة
تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة كالحوار والوسطية والاعتدال
تعرف المقررات الدراسية الطلبة بمؤسسات الوطن
تعمق المقررات الدراسية الوعي السياسي لدى الطلبة
تنمي الوعي بالأحداث والقضايا العالمية التي لها تأثير على الوطن
تغرس المقررات الدراسية روح المواطنة لدى الطلبة
تعرف الطلبة بواجباتهم نحو وطنهم
تشتمل المقررات الدراسية على جوانب لممارسة الانشطة السياسية
تستلهم اهدافها من وحي قيم المجتمع التاريخية والسياسية
تعزز قيم التضحية والتطوع واعلاء شأن المصلحة العامة
تعرف الطلبة بتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم
تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي

الجدول (9)

الأسس المقترحة لتنمية لدور الجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها حسب مجال عمادة شؤون الطلبة

يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي
تسهم عمادة شؤون الطلبة في توفير المناخ المناسب لممارسة الأنشطة السياسية
تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات سياسية بحضور شخصيات من أحزاب مختلفة
يمتلك الطلبة القدرة على الاختيار الصحيح لمن يمثلهم في اتحاد الطلبة
يشارك الطلبة في الانتخابات الطلابية (بالترشح– بالانتخاب– بالدعاية)
يسهم اشتراك الطلبة في الانتخابات الطلابية في بناء شخصية الطالب من الناحية السياسية
توفر الامكانات والمستلزمات الخاصة في الأنشطة الطلابية التي تحفز على المشاركة فيها
يهتم الطلبة في المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية
تنظم الأنشطة الثقافية الداعمة للهوية الوطنية
تنمي مشاركتي في الأنشطة الطلابية لديّ روح الحوار واحترام الرّأي الاخر
تعتبر الانشطة الطلابية وسيلة فاعلة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة مثل العنف والانطواء والتمرد
تُدعم عمادة شؤون الطلبة الوحدة الوطنية بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية
تعمل المشاركة في الأنشطة الطلابية على إزالة الفوارق الاجتماعية بين الطلبة
تؤدي المبالغة في عقد الأنشطة الطلابية بالجامعة إلى غرس الفئوية والاقليمية بين الطلبة
توجد قيود تحول دون مشاركتي في الأنشطة السياسية بالجامعة
تلبي الانشطة الطلابية الحالية طموحات الطلبة السياسية
تحول ضعف الثقافة الساسية لدى الطلبة دون مشاركتهم بالأنشطة السياسية
تُغلّب الانشطة الطلابية الجانب الاجتماعي والثقافي على الجانب السياسي

السؤال الثالث: ما الصدق العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها؟

للإجابة على السؤال تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) لبحث العوامل المسؤولة عن الأداء على المقياس، ويبين الجدول (10) قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية للعوامل.

الجدول (10)

الجذور الكامنـة ونسبة التباين المفسر للعوامل على المقياس

الأسس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
1	13.573	22.622	22.622
2	2.188	3.646	26.269
3	1.889	3.149	29.417
4	1.609	2.681	32.098
5	1.451	2.418	34.516
6	1.320	2.201	36.716
7	1.172	1.954	38.670
8	1.127	1.878	40.548
9	1.121	1.868	42.416
10	1.089	1.815	44.231

الأسس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
11	1.085	1.808	46.039
12	1.044	1.740	47.779
13	1.023	1.705	49.484
14	.970	1.617	51.101
15	.960	1.599	52.700
16	.929	1.548	54.248
17	.917	1.528	55.776
18	.907	1.512	57.288
19	.882	1.469	58.757
20	.876	1.460	60.217
21	.861	1.436	61.653
22	.838	1.396	63.050
23	.818	1.363	64.412
24	.790	1.316	65.728
25	.785	1.308	67.037
26	.777	1.294	68.331
27	.758	1.263	69.594
28	.745	1.241	70.835
29	.729	1.215	72.050
30	.726	1.211	73.260
31	.708	1.181	74.441
32	.693	1.155	75.596
33	.687	1.145	76.741
34	.673	1.122	77.863
35	.663	1.104	78.967
36	.646	1.077	80.044
37	.635	1.058	81.102
38	.632	1.053	82.155
39	.620	1.033	83.188
40	.607	1.012	84.199
41	.591	.986	85.185
42	.576	.959	86.144
43	.559	.932	87.076

الأسس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
44	.549	.914	87.990
45	.539	.899	88.889
46	.519	.864	89.754
47	.508	.847	90.601
48	.503	.839	91.440
49	.485	.808	92.248
50	.482	.803	93.051
51	.471	.785	93.836
52	.466	.776	94.612
53	.444	.740	95.352
54	.439	.731	96.084
55	.425	.708	96.792
56	.409	.681	97.473
57	.406	.677	98.151
58	.380	.634	98.784
59	.368	.614	99.398
60	.361	.602	100.000

يتبين من الجدول (10) أن (13) أساس كانت قيم الجذر الكامن لها ذات دلالة (أكبر من 1 صحيح)، كما يلاحظ أن قيمة الجذر الكامن للاساس الأول (13.573) وأن نسبة التباين المفسر للعامل الأول تساوي (22.622%)، وكذلك جاءت قيمة الجذر الكامن للأساس الثاني (2.188) ونسبة التباين المفسر للعامل الثاني تساوي (3.646)، وتُعدُ الفقرة منتمية للعامل على أن يكون تشبعها أكثر من (0.30) على عامل أو أكثر.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

- السؤال الأول: ما واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة؟

لقد أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول (3) أن جميع المجالات المتعلقة بواقع دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وأعلى تقدير كان لدور عضو هيئة التدريس، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3.07) بانحراف معياري (1.11)، يليه دور المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.07)، وكان أقل تقدير لدور عمادة شؤون الطلبة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.71) بانحراف معياري (1.17). وكان التقدير الكلي لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.89) بانحراف معياري (0.54). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحسامي (2010)، حيث أظهرت أن دور الجامعات الأردنية جاء بدرجة متوسطة في تنمية الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان لدى الشباب الجامعي. وفي ما يأتي توضيح لإستجابات الطلبة على مجالات الدراسة حسب كل مجال:

أ. مناقشة النتائج المتعلقة بمجال عضو هيئة التدريس

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال عضو هيئة التدريس الجدول (4) أن دور عضو هيئة التدريس في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3.07) بانحراف معياري (1.11)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشديفات (2010)، ودراسة

الدويلة (2007)، حيث أظهرت الدراستان أن عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ما زال يقوم بدور متوسط في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وقيم المواطنة لدى الطلبة. وفي ما يأتي مناقشة لبعض فقرات المجال، وعلى النحو الآتي:

لقد جاءت الفقرة (20) "يتفهم غياب بعض الطلبة عن المحاضرات بسبب مشاركتهم في بعض الأنشطة السياسية في الجامعة" بمتوسط حسابي (3.27) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى موقف بعض أعضاء هيئة التدريس من جدوى مشاركة الطلبة في العمل السياسي، وإنه يؤثر سلبا على أدائهم الاكاديمي، خاصة أن تعليمات الجامعات تنص في حال تغيب الطالب عن عدد معين من المحاضرات يتم حرمانه من المادة الدراسية. وجاءت الفقرة (19) "ينمّي مقدرة الطلبة على المعارضة الهادفه" بمتوسط حسابي (3.16) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى تحفظ بعض أعضاء هيئة التدريس في حث الطلبة بالمشاركة المعارضة المنظمة؛ خوفاً على مستقبلهم الأكاديمي وتعرضهم للمساءلة من قبل إدارة الجامعة. وجاءت الفقرة (16) "يقترح أنشطة تسمح للطلبة بممارسة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية" بمتوسط حسابي (3.04) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يعتقد بإن ممارسة الأنشطة الطلابية قد تؤدي إلى غرس الفئوية بين الطلبة، وبالتالي تعمل على تفسخ المجتمع نظراً لطبيعة التركيب السكاني، وكذلك عدم توافر الإمكانات والمستلزمات الضرورية لعضو هيئة التدريس لتنفيذ مثل هذه الأنشطة، ويضاف إلى ذلك عدم وجود برامج خاصة بتدريب الطلبة على مهارات العمل التعاوني والخدمة التطوعية في القضايا العامة.

ب. مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المقررات الدراسية

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال المقررات الدراسية، الجدول (5) أن دور المقررات الدراسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، جاء بدرجة تقدير متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3.00) بانحراف معياري (1.07)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشديفات (2010)، التي أظهرت أن دور المنهاج الدراسي جاء بدرجة متوسطة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية. وفي ما يأتي مناقشة لبعض فقرات المجال، على النحو الآتي:

لقد جاءت الفقرة (30) "تؤكد على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي" بمتوسط حسابي (3.19) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن موضوعات المقررات الدراسية لا تؤدي دورها بالشكل المطلوب في تنمية وتعزيز مفهوم المواطنة لدى الطلبة، في ظل تحدي العولمة الذي يؤسس لهويه عالمية، وليست على مستوى حدود جغرافية ضيقة، فذلك يولّد تجاذبات فكرية لدى طلبة الجامعات، ويصبح أداة طيّعة لمضامين العولمة التي تقف خلفها قوى إعلامية ضخمة. وجاءت الفقرة (36) "تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة كالحوار والوسطية والاعتدال" بمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن طبيعة موضوعات المنهاج تركز على الجوانب المعرفية أكثر من جانب المهارات وخصائص الشخصية. وكذلك جاءت الفقرة (37) "تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي" بمتوسط حسابي (2.81) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن دور الجامعة والمناهج الدراسية ما زال دون المستوى المطلوب في تحصين أفكار الطلبه وعقولهم في مواجهة حملات الغزو الفكري، وأن هذه الحملات تدفعها قوى تفوق في الإمكانات ما تملكه الجامعات، فعملية التحصين الفكري جزء من مهمة الجامعات، ولكن ليس بمقدورها وحدها أن تقوم بها فلا بد من تضافر جهود مؤسسات الدولة والمجتمع كافة، بغية بناء منظومة فكرية قادرة على تكوين جيل يمتلك وعياً يؤهله لممارسة دوره بكفاءة وفاعلية.

ج. مناقشة النتائج المتعلقة بمجال عمادة شؤون الطلبة

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال عمادة شؤون الطلبة الجدول (6) أن دور عمادة شؤون الطلبة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.89) بانحراف معياري (1.17). وفيما يلي مناقشة لبعض فقرات المجال وعلى النحو الآتي:

وقد جاءت الفقرة (53) "يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي (3.09) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى إن اعضاء مجالس الطلبة يفتقرون للإعداد والتأهيل اللازم الذي يمكنهم من تنظيم برامج وفعاليات متنوعة تسهم في بلورة فكر سياسي لدى الطلبة يؤهلهم لممارسة ادوارهم المستقبلية كقادة سياسيين. وجاءت الفقرة (48) "تعمل القوى الطلابية في الجامعة للصالح العام وليس لمصلحة ذاتية" بمتوسط حسابي (3.00) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى إلى أن انتخاب أعضاء اتحادات الطلبة لا يتم وفق برنامج يقدمه المرشح بل يكون لإعتبارات عائلية وشخصية ومحصصات مناطقية، مما يجعل الطالب يحرص على مصلحته الذاتية ومصلحة جماعته بعيداً عن رؤية وفلسفة العمل للصالح العام. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحسامي (2010) من حيث أن طلبة الجامعات الأردنية ما زالوا يقدمون مصلحتهم الذاتية على المصلحة العامة. وجاءت الفقرة (58) " تُغلّب الأنشطة الطلابية الجانب الاجتماعي

والثقافي على الجانب السياسي" بمتوسط حسابي (2.32) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن عقد الأنشطة الاجتماعية والثقافية تلقى القبول والاستحسان من القيادات الجامعية بعكس الأنشطة السياسية، فتتطلب موافقات خاصة من مستويات القيادة العليا في الجامعة، وكذلك تغول بعض الإدارات الجامعية على مجالس الطلبة والزامهم بنمط معين من الأنشطة بعيداً عن السياسة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

- السؤال الثاني: ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة؟

أشارت النتائج كما هي مبينة في الجداول (7،8،9) إلى أن جميع الفقرات التي تضمنت في الأبعاد جميعها كانت ضمن الدرجة المتوسطة، مما يشير إلى ضرورة تضمينها ضمن الأسس التربوية لتنمية الوعي السياسي في الجامعات، إلا أن المتوسطات المنخفضة للفقرات شكلت إطاراً لأبرز الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، حيث تبين من النتائج أن أبرز الأسس التربوية المدعمة لعضو هيئة التدريس في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال ممارسات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومن ذلك أن يحترم شخصية الطلبة ويراعي مشاعرهم، وأن يعمل على توعية الطلبة بواجبات المواطنة بأبعادها كافة، وينمّي لدى الطلبة قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية، ويشجع الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الآخرين. ويعلل الباحثان أهمية النتيجة الحالية بأنها تركز على أسس جوهرية لها علاقة بالمعايشة اليومية لمقومات العمل السياسي، فالاحترام والتقبل، والوعي بالحقوق، والتحرر والتعصب والانفتاح لأراء الآخرين والتشجيع على التعبير والوعي بالتحديات كلها عوامل وأسس مهمة في تنمية العمل السياسي لدى الطلبة. أما مجال المقررات الدراسية، فقد بينت النتائج أن أبرز الأسس التربوية المدعمة للمقررات في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال ما تتضمنه المقررات من محتوى وتعززه من اتجاهات ومهارات خاصة بالمشاركة السياسية، التي يمكن أن تشتمل على استلهام أهدافها من وحي قيم المجتمع التاريخية والسياسية، وبتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم، وتحصن الطلبة ضد عمليات الإستقطاب الفكري والسياسي. ويعلل الباحثان هذه النتيجة بإن الأسس المقترحة للمقررات الدراسية تشتمل على مجموعة من القيم الجوهرية الخاصة بالممارسة السياسية لدى الطلبة فتعزيز قيم مثل التضحية، والتطوع والإنحاز، وحبّ العمل، وتطوير اتجاهات ايجابية نحو المجتمع الأردني والتاريخ والمنجزات الوطنية، كلها عناصر مهمة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة. ونجد أن أبرز الأسس التربوية المدعمة والمستمدة من عمادة شؤون الطلبة يتمثل في تنظم الأنشطة الثقافية الداعمة للهوية الوطنية، وتنمي المشاركة في الأنشطة الطلابية لدى الطلبة روح الحوار واحترام الرّأي الأخر، وتُعدُ الأنشطة الطلابية وسيلة فاعلة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة مثل العنف والانطواء والتمرد، وتُدعم عمادة شؤون الطلبة الوحدة الوطنية بالإحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية، وتعمل المشاركة في الأنشطة الطلابية على إزالة الفوارق الإجتماعية بين الطلبة، وتؤدي المبالغة في عقد الأنشطة الطلابية بالجامعة إلى غرس الفئوية والإقليمية بين الطلبة.

ويعلل الباحثان هذه النتيجة من خلال أن أبرز أدوار عمادة شؤون الطلبة هو القيام بالأنشطة والفعاليات التي من شأنها أن تعزز المشاركة وتطوير أسس عمل يومية تكفل الانخراط في الحياة الجامعية السياسية، فإقامة الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمناسبات والأعياد الوطنية وتطوير طرق مكافحة العنف الجامعي والتعامل مع التعصب بين الطلبة، كل هذه القضايا تعدّ حيوية ومتطلبات ليست لضمان المشاركة السياسية فحسب، بل أيضا لإيجاد إطار من الأمان والانتماء لدى الطلبة التي من شأنها أن تعزز الدافع نحو المشاركة والإنتماء السياسي.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

السؤال الثالث: ما الصدق العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها؟

أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي لإبعاد المقياس الثلاث، وهي (عضو هيئة التدريس، المقررات الدراسية، وعمادة شؤون الطلبة) كما هو مبين في الجدول (10) إلى أن قيم الجذر الكامن للأسس يتراوح (13.573- 361.)، ونسبة التباين المفسر للأسس يتراوح (22.622 -602.)، كما يتبين من الجدول أن (13) أساس كانت قيمة الجذر الكامن لها ذات دلالة (أكبر من واحد صحيح) وتُعدُ الفقرة منتمية للعامل على أن يكون تشبعها أكثر من (0.30) على عامل أو أكثر.

ويعلل الباحثان هذه النتيجة أن فقرات العوامل تشكلت من إطار أساسي للعمل السياسي داخل البيئة الجامعية، التي تعمل على تنمية المجتمع الجامعي وتعزيز الوعي السياسي داخل إطار الجامعة، فعضو هيئة التدريس بما يتضمنه دوره من التواصل المباشر مع الطلبة ونمذجة السلوكات الإيجابية

المرتبطة بالوعي وتنمية الحس والوعي السياسيين، يضاف لذلك أن المقررات الدراسية وبما تشتمل عليه من مواقف من شأنها أن تبرز ما تحتويه مضمون وأساليب واستراتيجيات وتطوير مهارات واتجاهات لها علاقة بالوعي والممارسة السياسية في الجامعة، كما أن ما تقوم به عمادة شؤون الطلبة من اشراف على الفعاليات الطلابية السياسية داخل الجامعات، وما تقدمه من الدعم اللوجستي والقيام بالحملات وإكساب المهارات الخاصة بالممارسة السياسية داخل الجامعة، كل ذلك يشير إلى الأهمية التى تحظى بها في مجال تنمية الوعي السياسي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها الإسهام في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية، ومن هذه التوصيات :

1. تبني الأسس التربوية المقترحة التي أظهرتها نتائج الدراسة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة.
2. العمل على تقييم ومراجعة أدوار الجامعات ووظائفها، ووسائل تنمية الوعي السياسي في البيئة الجامعية بكل مكوناتها وأبعادها لتعزيز مقدرتها على تنمية وإعداد طلبة الجامعات بوصفهم أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم.
3. إعادة النظر في تعليمات الإتحادات والأندية الطلابية، وخاصة تعليمات الإنتخابات الطلابية بحيث تعزز مفهوم الترشيح على أساس القوائم الإنتخابية وإشراك الطلبة في صياغتها بما يلبي طموحاتهم وينمّي وعيهم ويعزز لديهم الإحساس بالمسؤولية.
4. العمل على تنمية وتوسيع قاعدة الحرية الأكاديمية في الجامعات ورفع القيود عن المشاركة الحزبية والسياسية بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن.
5. تفعيل برامج التنمية السياسية وتمكين الشباب في المجتمع باعتبارهم يشكلون الغالبية العظمى من السكان.
6. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في موضوعات الوعي السياسي تتناول جوانب لم تتضمنها الدراسة الحالية لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب، لما لها من أهمية في إعداد المواطن الصالح.

المصادر والمراجع

أبو زيد، ا. (2003). علم الاجتماع السياسي والقضايا من منظور نقدي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو قديس، م. الشلبي، ج. (2009). دور الجامعات الأردنية في تطوير المشاركة السياسية للطلبة في الانتخابات النيابية. مجلة الشؤون الاجتماعي، 26(103)، ص31-164.

بكري، س. (2008). منظومة مجتمع المعرفة في عيون تتأمل وعقول تأمل. الرياض: جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

الحسامي، م. (2010). استراتيجية مقترحة للجامعات الاردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الانسان. (أطروحة دكتوراه) غير منشوره، الجامعة الأردنيه، عمان: الاردن.

الدويلة، ع. (2007). درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وأثر الطلبة. (أطروحة دكتوراه) غير منشوره، الجامعة الاردنية، عمان: الاردن.

الرويضان، هـ. (2006). عزوف طلبة الجامعات الاردنية عن المشاركة الحزبية: دراسة حالة الجامعة الاردنية. (رسالة ماجستير) غير منشوره، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

الشديفات، ح. (2010). استراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة. (أطروحة دكتوراة) غير منشوره، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشرقاوي، م. (2005). وعي طلاب الجامعه ببعض قيم المواطنه: دراسه ميدانية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. جامعة الزقازيق،ع(9)، ص112-192.

العزعزي، و. (2007). دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات. مجلة شؤون العصر، اليمن، ع 12(31)، ص5- 53.

العناتي، ط. (2007). التربية الوطنية والتنشئة السياسية. دار الحامد للنشر والتوزيع: عمان.

عناني، م. (2008). تفعيل دور الانشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية: دراسة حالة بجامعة قناة السويس. مجلة التربية المعاصرة، مصر، س25، ع79، ص ص59-133.

عوض، ا. (2010). علم الاجتماع السياسي: تحليل اجتماعي جديد للنظريات وسياسة الحكم المعاصر. القاهره: المكتب الجامعي الحديث.

اللقاني، أ. والجمل، ع. (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة، عالم الكتب.

ناصر، ا. (1999). أسس التربية. ط5، عمان: دار عمار للنشر

والتوزيع.

هلال، ف. (2000). تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت :دراسه ميدانيه. مركز البحوث التربوية والمناهج: وزارة التربية والتعليم في الكويت.

Armond, A. (2004). Student Conceptions of their identity as citizen, and their Pedagogic Belief. University of California, DAI– A 65/05.

Prasolova, E. (2002). Supporting Awareness in Education. Overview and Mechanisms, August (18-20) Manchester, UK.

Wait, P. (2009). "Try to be a hero: Community Service Learning as a Pedagogy formal – Political education & Leadership Development in the Chinese", University of California: Los Angeles.

A Proposed Educational Foundations for Developing The Role of Jordanian Universities In The Formation of Political Awareness Among Their Students

Ziad M. Al-Gonmeen, Khalid A. Al-Serhan*

ABSTRACT

This study aimed at proposing educational foundations for developing the role of Jordanian Universities in the formation of political awareness among their students. The sample of the study was consisted of (820) female and male students, the researchers developed a (60) paragraph questionnaire consisted of three domains: faculty members, curriculum, and student's affairs deanship. The results showed that students opinions of evaluating the role of Jordanian Universities in formation of the student's political awareness was medium in all domains, which was about the middle with a mean of (2.89) and standard deviation of (0.54), and domains of the role of Jordanian Universities in the formation of students' political awareness were arranged according to the opinions of the students as follows: Faculty Member (3.07), Curriculum (3.00), and students' affairs deanship (2.71). Additionally, Proposed (60) educational foundations for developing the role of Jordanian Universities in the formation of political awareness among their students. In the light of the study results, the researchers recommended to adopt the proposed foundations that are drawn from the conclusions of the study, and enlarge the space of academic freedom and eliminate the restrictions on political and parties' participation in the universities.

Keywords: Educational Foundations, Political Awarnes.

* Faculty of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan. Received on 5/1/2015 and Accepted for Publication on 24/2/2015.